

فلما آخى عيسى منهم الكهنة قال من أضار بحالي الله قال  
 الخواريون نحن أضار الله أمنا بالله وأشهد برسائنا  
 مسلمون ربنا أمنا بالرسالة واتبعنا الرسول فآكفنا  
 مع الشاهدين ومكر ومكر الله والله خير الماكرين  
 إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذعنا إلى ومطهرنا  
 من الذين كفروا واجعل للذين اتبعوا توفيقا للذين كفروا إلى  
 يوم القيمة ثم لم يرعكم فاحكم بينهم فيما كنتم فيه تختلفون  
 فأما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة  
 وما لهم من ناصرين وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 فيوفهم أجرهم والله لا ينجس الظالمين ذلك ثلوه عليك  
 من الآيات والذكري الحكيم إن مثل عيسى عند الله كمثل  
 آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك  
 فلا تكف من آياته من حاجتك فيه من بعد ما جاءك  
 من العلم فقل تعالوا لنذبح أبناءنا وإننا كنا ونسبنا لكم  
 وأنفسنا وأنفسكم ثم إنهم لجهلوا فحمت الله على الكافرين

الذهبا

إن هذا هو الفصل الحادي وثمانون من القرآن والله وإن الله لمو  
 العز الحكيم فإن قولنا فإن الله يعلم بالمتقين  
 فإنا أهل الكتاب تعالوا إلى الحجة سواء بيننا وبينكم  
 إلا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا  
 بعضا آرابا من دون الله فإن تولوا فقلوا أنشهدوا  
 يا أيها المسلمون يا أهل الكتاب إننا نحجون في آياتهم  
 وما أنزلت التوراة والآنجيل إلا من بعده فلا تقولوا  
 ها أنتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به نعم فلم نحجون  
 فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون  
 ما كان إبراهيم مورا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما  
 وما كان من المشركين إن أولى الناس بإبراهيم للذين  
 اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين  
 وذات طائفة من أهل الكتاب لو نضلواكم وما يضلون  
 إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب  
 لا تكفون آيات الله وأنتم تشهدون